بعـــدك الكـــونُ حـــزين يـــا أميـــرَ المـــؤمنين

جـــاءت النـــاسُ إليـــك لِتُقبِـــلْ قـــدميك
فعليهـــا بيـــديك إمســـح الجـــرحَ الـــدفين

أيهـــا الكفـــؤُ الشـــجاع زاد فينـــا الافتجـــاع
لا تُعجّـــل بـــالوداع لـــكَ جئنـــا والهـــين

يـــا عظـــيمَ المَكْرُمـــات دونـــكَ النـــاسُ شـــتات
كيـــف يلفيـــكَ الممـــات أنـــتَ يـــا نبـــعَ الحنـــين

لليتـــامى مـــن يكـــون؟ لـــو أحـــاطتهمْ شـــجون
لـــو أتـــى حـــينُ المنـــون آهِ مـــا أقســـاهُ حـــين

يـــا كتابـــاً خُضِّـــبا بعـــدكَ الحـــقُّ خبـــا
لا تُيـــتِم زينبـــا قلبُهـــا فـــاضَ أنـــين

أنـــتَ للـــدينِ الـــوطن بعـــدكَ تـــأتي المحـــن
يُظلـــمُ الابـــنَ الحســـن ويكيـــدوا للحســـين